



الطيران الإسرائيلي يقصف مواقع للنظام السوري في القلمون الغربي

20-03-2017 الساعة 12:00 | نورالدين الهنصوري

عاود الطيران الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، استهداف مواقع النظام في سوريا، حيث شن عدة غارات على القلمون الغربي، وذلك تنفيذاً لتهديد وزير الدفاع الإسرائيلي «أفيغدور ليبرمان» الذي وعد النظام بتدمير منظومة الدفاع الجوي دون تردد إذا أطلقت قذائف مجدداً على مقاتلاته في الأجواء السورية.

ونقلت مصادر ميدانية أن الطائرات الإسرائيلية نفذت على دفعات عدة غارات جوية على مواقع النظام في القلمون الغربي.

في غضون ذلك، أشارت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» إلى تقارير غير مؤكدة تحدثت عن قصف طائرات إسرائيلية لقافلة أسلحة تابعة لهييشيا «حزب الله» وأهداف عسكرية أخرى، بعد ساعات من غارة لطائرة بدون طيار من جانب النظام في الجولان.

كما ذكرت مواقع إسرائيلية أن المقاتلات الإسرائيلية نفذت غارة جديدة خلال ساعات الفجر الأولى من هذا اليوم الاثنين، على مواقع تابعة للدفاعات الجوية للنظام في جبال القلمون القريبة من الحدود السورية اللبنانية وكذلك على أهداف تابعة لـ«حزب الله»، من دون الكشف عن ما إذا كانت الأهداف التابعة لـ«حزب الله» من ذات النوع الذي استهدف سابقاً، وهتلا في قوافل سلاح في طريقها إلى الأراضي اللبنانية.

وقد هدد وزير الدفاع الإسرائيلي «أفيغدور ليبرمان» في وقت سابق، بتدمير منظومة الدفاع الجوي التابعة للنظام دون تردد إذا أطلقت قذائف مجدداً على المقاتلات الإسرائيلية في الأجواء السورية، بعدما تعرضت مقاتلات إسرائيلية للإطلاق قذائف عندها كانت تشن غارات على عدة أهداف داخل سوريا.

وقال «ليبرمان»: «إنها المرة التالية التي يستخدم فيها السوريون منظومة الدفاع الجوي الخاصة بهم ضد مقاتلاتنا، سنقوم بتدميرهم دون أي تردد».

كما أكد الجيش الإسرائيلي في بيان له أن مقاتلاته شنت غارات الجمعة الماضية على مواقع في سوريا، وأن النظام أطلق عدداً من الصواريخ على المقاتلات الإسرائيلية عندها عادت إلى المجال الجوي الإسرائيلي، دون تسجيل أي ضحايا أو خسائر.

وجاءت الغارات الإسرائيلية بعيد تصريح مندوب النظام الدائم في «الأوم المتحدة»، «بشار الجعفري»، قال فيه إن سوريا غيرت قواعد اللعبة مع «إسرائيل» بعد الغارات الأخيرة.

يذكر أن الطائرات الإسرائيلية قصفت، أمس الأحد، سيارة كانت تسير في بلدة خان أرنية على الطريق الواصل بين القنيطرة ودمشق، أدت إلى مقتل مسؤول لدى قوات النظام لم تعرف هويته بعد، حيث استهدفت الغارة الإسرائيلية السيارة التي كان يقودها مسؤول، يعتقد أنه يتبع لهيئيشيات «حزب الله» اللبناني، حسبها نشرت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية

المصدر | الخليج الجديد + متابعات